

يُوسُفَ • قَالَ بِمِصْرَ • قَالَ صَفْرُ
 لِي • قَالَ لِي إِذَا سَأَلَكَ عَنِ الْخَالِ
 الَّذِي عَلَيْكَ خَدِّي • فَقَالَ لَهُ قَدَحْتَهُ
 الدَّمُوعَ • فَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْكَ
 السَّلَامُ إِنْ كَانَ فَقَدْتَ الْخَالَ
 الَّذِي عَلَيْكَ خَدَّكَ فَإِنَّا بِالْدَّمُوعِ هَـ
 فَقَدْتُ الْعُيُونَ الَّتِي أَنْظَرْتُ بِهَا الْعَرَبَ
 لِأَجْدِمَالَا أَكْفَيْكَ بِرِيفَا اللَّهِ عَلَيْكَ نَم

قَدَّمْ لِي عَيْنَيْنِ رَأَيْتَا جِيبَ قَلْبِي
 وَقَدْ عَيْنِي يَوْسُفَ فَقَدَّمَهُ جَعَلَهُ
 يَعْقُوبُ يَقْبَلُ عَيْنَا الْأَعْرَابِيِّ
 وَيَقُولُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
 بِالْعُيُونَ الَّتِي رَأَيْتَا جِيبَ لَيْسَهَا
 أَبَدًا • قَالَ يَا أَعْرَابِي مَا تَطْلُبُ مِنِّي
 قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أُرِيدُ أَنْ تَدْعُو لِي
 أَنْ أَكُونَ رَفِيقَكَ فِي الْجَنَّةِ •